# أثر برنامج إرشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التأقلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط

**الكلمات المفتاحية: نمذجة، تنمية، التأقلم**

**البحث مستل من رسالة ماجستير**

**حسين صالح يوسف** **أ٠م٠د٠سميعة علي حسن**

**المديرية العامة لتربية ديالى** **جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية**

***Hussien741@Algamil*** ***Mail: Smyha Ali@yahoo.com***

**الملخص**

يهدف البحث الحالي إلى تَعَرُّف أثر برنامج إرشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التأقلم لدى طلاب الصف الاول متوسط، ويتحدد البحث الحالي بالطلاب الاول متوسط للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م)،

ولتحقيق هدف البحث أُستخدم المنهج شبه التجريبي ذو تصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالباً موزعين عشوائيا على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وبواقع (١٠) طالب في كُلّ مجموعة، وقد تَمَّ إجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وقام الباحث ببناء مقياس التأقلم الذي تكون من (٣٢) فقرة. وكذلك قام الباحث بتطبيق برنامج إرشادي بـ (أسلوب النمذجة) بحسب النّظرية السلوكية المعرفية لـ (ألبرت بندورا)، تَمَّ تنفيذه من خلال برنامج إرشادي أعد لغرض تنمية التأقلم ، وقد تكوّن البرنامج الارشادي من (١٢) جلسة بواقع (جلستين) في الإسبوع، وقد أُستعمل الوسائل الإحصائية الآتية (مربع كاي، واختبار ولكوكسن، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والوسط المرجح، والوزن المئوي، ومعادلة الفاكرونباخ، واختبار مان وتني، واختبار كولموجروف – سيمرنوف)، وأظهرت النتائج أَنَّ للبرنامج الإرشادي بأسلوب النمذجة أثرًا في تنمية التأقلم لدى طلاب الصف الاول متوسط ، وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الأوّل: التعريف بالبحث.

### أولاً: مشكلة البحث:-

يعد ضعف التأقلم من المشكلات الاجتماعية الشائعة تتمثل في سعي الفرد المتواصل لتلبية مطالبة والاستجابة لمطالب البيئة المحيطة به والتغيرات التي تحدث فيها، كما يتمثل في سعي الفرد للتوفيق بين مطالبه وحاجاته وبين شروط بيئته وضغوطها وفي سعيه لتوفير نوع من التوازن بينه وبين البيئة التي يعيش فيها (جبريل١٩٩٦ :٣٥٨-٣٧٨).

وتتمثل عمليه التأقلم في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبة من جهة وظروف البيئة المحيطة به من جهة اخرى فالفرد كثيراً ما يجد نفسه في اوضاع بيئية لا تشبع كل حاجاته ومطالبه بل قد تكون هذه الظروف البيئية مصدر اعاقة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية مما يجب عليه بذل الجهد المستمر لمواجهة تلك العوائق او الصعوبات التي تقف دون تحقيق اهدافه في كيفية مواكبة الفرد للتغيرات التي تطرأ على البيئة والمجتمع (فهمي ١٩٧٦: ٣٩).

إن ملاحظات الباحث وتشخيصه للمشكلة من خلال عملة مرشداً تربوياً في المرحلة المتوسطة ادى به الى توجيه استبانة استفهامية الى (١٠) من المرشدين التربويين و(١٠) من مدراء المدارس المتوسطة في قضاء بعقوبة المركز، ملحق (١) (هل يعاني طلاب الصف الاول المتوسط باعتبارهم مرحلة انتقالية من ضعف في التأقلم ؟ وما علامات ذلك ؟ وما الحلول التي ترونها ممكنة من وجهة نظركم ؟، وكانت اجاباتهم بنحو (٩٠%) أقروا بوجود ضعف في التأقلم، ولكي يتحقق الباحث من وجود ضعف في التأقلم لدى طلاب الصف الاول المتوسط قام بتطبيق مقياس التأقلم على عينة بلغت (٣٠) طالب في ثلاثة مدارس وكانت النتائج بنسبة (٦٢%) وهذا يؤكد وجود ضعف، ومن هنا برزت مشكله البحث الحالي التي سعى الباحث لدراستها والتي تكمن في الاجابة عن السؤال التالي:

**س** : هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب النمذجة أثر في تنمية التأقلم لدى طلاب الصف الاول المتوسط ؟

**ثانياً : أهميه البحث:-**

يعد مفهوم التأقلم من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام علماء النفس والتأقلم اساسه لم يكن من مفاهيم علم النفس وانما هو مصطلح اكتسبه من العلوم الطبيعية حيث تم استخدامه اصلا في مجال علم الاحياء وذلك وفقا لما جاء في نظريه النشوء والارتقاء التي جاء بها (جارلز دارون١٨٥٩) والتي تؤكد أنّ الكائن الحي يحاول بشكل مستمر ان يوائم بين نفسه وبين العالم الذي يعيشه (الرفاعي ٢٠٠٣: ١٣).

إن التأقلم الناجح طريق الفرد الى حاله من التوازن والاستقرار يشعر بها بالأمن والاطمئنان ونقص في التوتر مما يزيد من فعاليته على مختلف المجالات والاصعدة، والتأقلم الناجح ينمي في الفرد القدرة على التحكم في انفعالاته ازاء مثيرات البيئة المختلفة ويجعله قادرا على تحمل المسؤولية وبعيدا عن التمركز حول الذات واكثر انفتاحا على الاخرين واكثر فهما لأهدافه مما يتيح له تحقيق الموائمة بينه وبين افراد المجموعة التي ينتمي اليها وهذا سيؤدي الى اشباع درجة كبيرة من النضج الشخصي والاجتماعي للفرد (Nicolas,1974;ll6)، واشارت دراسة (اوغواك والياس واولي وسوندس٢٠٠٦) التي اكدت على إن الحالة النفسية للطلاب تعتمد على التأقلم المدرسي وانه مؤشر مهم للصحة النفسية (راشد٢٠١١ : ٧٢٠) ، وهذا ما اكدت عليه دراسة (بخيت١٩٩٤) التي اشارت الى وجود علاقة بين الانتماء المدرسي والضغوط النفسية المدرسية وما تتضمنه من مناهج دراسية وعلاقات مع الزملاء والامتحانات (فتيحة ٢٠٠٨ : ١١٧)، إن المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة بوصفها تقع ضمن المراهقة والتي تظهر عندها بعض الاعراض النفسية والاجتماعية والاسرية والتربوية نتيجة التغيرات التي تطرا على المراهق في هذه المرحلة (الداهري ٢٠٠١: ١)، إن التأخر الدراسي المتوقع في الصف الاول المتوسط بسبب الاختلاف بين بيئة الطالب في المدرسة الابتدائية وبين بيئة الطالب في المدرسة المتوسطة والتي تتطلب

بعض الاهتمام والجهد في متابعة الطالب دراسياً وبذلك فان أهداف الإرشاد النفسي تتركز حول احتياجات الطلبة وفهم البيئة التي يعيشون فيها وان برامجها تعمل على تحقيق تلك الاحتياجات بما يكفل ويحقق التوافق النفسي والمهني للطلبة (الامام١٩٩١: ٢١١-٣١١)، إن البرامج الارشادية سواء كانت انمائية او وقائية أو علاجية فأنها تسعى لمعالجة مشكلات الافراد وفقا لأساليب علميه وتقنيه وتعمل على تنميه ميولهم واتجاهاتهم وتوافقهم مع بيئتهم (رشيد٢٠١١: ٨٥)، ويطبق التعلم الاجتماعي في التربية وتعديل السلوك والإرشاد الأسري ويستخدم في الإرشاد الجمعي في المدارس وفي تطوير الجماعات في بعض المؤسسات ، لذلك فأسلوب النمذجة له اتجاهات علاجيه مؤثرة مع الاطفال والمراهقين والكبار (ابو اسعد وعريبات ٢٠١٢: ٣٢٦-٣٢٧). وقد أيدت نتائج بعض الدراسات صحة ذلك ومنها دراسة (Masters1991) في خفض عدد من السلوكيات مثل القلق والانطواء ودراسة (سعيد٢٠١٤) في تنمية التوافق السلوكي في المدارس الأبتدائية.

**ثالثاً: هدف البحث :-**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر برنامج إرشادي بإسلوب النمذجة في تنمية لتأقلم لدى طلاب الصف الاول المتوسط من خلال اختبار الفرضيات الاتية:

١.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي.

٢.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التأقلم.

٣.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

**رابعاً: حدود البحث :-**

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة طلاب الصف الاول المتوسط للدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة، والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧م).

**خامساً: تحديد المصطلحات : –**

**اولاً.البرنامج الإرشادي :**

١.نظرياً: عرفهُ الدوسري (١٩٨٥) : هو مخطط منظم على أسس علمية سليمة يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني وتقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم هذه الدراسة (الدوسري ١٩٨٥: ٢٨٣).

٢.اجرائياً: هو مجموعة من الأنشطة والفعاليات المنظمة على وفق إسلوب يعتمده المسترشد في تنمية خبرة ومهارة المسترشد من اجل التغلب على المشكلات التي يواجهها في مجتمعه وبالتالي تحقيق النمو السوي والصحة النفسية.

**ثانياً. الإسلوب:**

١.نظرياً: عرفه حمد (٢٠١٣) : هي السلوكيات والممارسات التي يقوم بها المرشد في ضوء اطار نظرية إرشادية والتي تكون مناسبة اكثر لجماعة موضوع الإرشاد أو الأفراد من اجل تحقيق أهداف محددة لصالح المسترشد (حمد ٢٠١٣: ٨).

٢.اجرائياً: هو الفنيات التي تستند على إطار نظري، التي يستخدمها المرشد من اجل مساعدة المسترشد على حل مشكلاته التربوية والنفسية والإجتماعية.

**ثالثاً .النمذجة :**

١. نظرياً: عرفها باندورا (١٩٦٩) : بأنها تعلم الإستجابات أو الأنماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين أو من خلال ملاحظة النماذج ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الإقتداء بالنموذج (bandura; 1969 ;p6).

٢.اجرائياً: هي جميع النماذج التي تعرض أمام الأفراد من قصص ونماذج حية وصور ومواقف تمثيلية وبرامج اذاعية وتلفزيونية يلاحظها الأفراد ويتأثروا بها.

**رابعاً. التأقلم :**

**نظرياً:** عرفه البرت باندورا (١٩٧٧) : هو سلوك الفرد نتيجة لنمط توجهه المستقبلي" تفاعل مسبق بين الفرد والبيئة" ورد فعل للأفعال المتوقعة عن سلوكه "تفاعل متبادل" (Bandura,1977:98).

١.إجرائياً: هو حالة انسجام وتفاعل الطالب مع البيئة المدرسية وما تشمله من زملاء واساتذة ومواد دراسية ونظام مدرسي ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس التأقلم المعد لذلك.

**خامساً. الصف الأول المتوسط :** هو الصف الأول من صفوف المرحلة المتوسطة والتي تضم ثلاث صفوف في نظام التعليم في جمهوريه العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (فريد٢٠٠٩: ٢١).

**الفصل الثاني: إطار نظري**

**أولاً** .مفهوم الارشاد النفسي والتوجية التربوي :- عرفه فولر بأنه علاقة طوعية بين شخصين تتسم بتقبل احدهما لديه مشكلة او مشاكل تتعلق بمصير توازنه والأخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وان يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم المساعدة وان تكون العلاقة بصورة مباشرة وجهاً لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام (الطراونه٢٠٠٩: ١٢).

**ثانياً.** البرنامج الإرشادي:- يعرف بانة برنامج يعمل وفق نظريات الإرشاد النفسي على مساعدة وتبصير الافراد في فهم مشكلاتهم، والتي تؤدي الى سوء التوافق، ويعمل البرنامج على تبصير الافراد على حل هذه المشكلات، بما يحقق سعادة الفرد مع الآخرين، بحيث يصل الفرد الى افضل مستوى من التوافق والرضا والصحة النفسية. (عارف، ٢٠٠٣: ٢٤٩).

**ثالثاً. مفهوم التأقلم** :- يعد التأقلم عملية مستمرة ديناميكية بين الفرد والبيئة وإنه عملية متغيرة السلوك وتعديل في البناء النفسي لكي يتمكن من تأسيس علاقة انسجاميه بين الفرد وبيئته (الرفوع والقرارعة٢٠٠٤: ١٢٢) ، وكذلك انه التعديلات التي يحدثها الفرد سواء كان في البيئة ام في الوظيفة ليتمكن من البقاء في بيئة

جديدة او بيئة متغيرة (جابر واخرون ١٩٨٨: ٥٦)، ان التأقلم هو القدرة على تخطي صعوبات الحياة من خلال سيطرة ومراقبة وذلك بتجنيد وسائل وقوى داخلية تسمح للشخص بالتوازن كما إنه عملية طويلة ومستمرة ترتبط باتخاذ قرارات مختلفة واختيار حلول جديدة ، اما وسائل التأقلم فهي ربما اجتماعيه او تربوية او شخصية متعلقة بشخصية الانسان وقدراته المختلفة(الغامدي٢٠١١: ١-٣٥) .

**رابعاً. نظريات التعلم الاجتماعي التي فسرت التأقلم:**

١.**روتر** : افترض روتر ان التأقلم او التوافق مرتبط بالتوجه الداخلي والخارجي تجاه الاخرين اذ ان اصحاب التوجه الخارجي يعتقدون انهم ضحايا سوء الحظ في بيئاتهم وانهم اكثر عرضه ان يسايروا في تجارب المسايرة المقننة وبصفه اكثر عموميه فانهم يميلون الى ان يكونوا اكثر اذعاناً (blau,1993:125-138) ، اما اصحاب التوجه الداخلي فانهم يسلكون ضد محاولات التأثير عليهم فانهم يتحركون في اتجاه معاكس لمحاولات التأثير ، وقد افترض روتر ان كلا المتطرفين في التوجه الداخلي والخارجي سيء التوافق، وفيما بعد تأكد بأن اصحاب التوجه الخارجي اكثر عرضه لان يكونوا سيئي التوافق قياسا الى اصحاب التوجه الداخلي (ferguson,1993:354-36).

٢.**البرت باندورا** : يعد باندورا احد الرموز الاساسية لنظرية التعلم الاجتماعي ومن رواد تعديل السلوك (الزيات٢٠٠٦ :٣٦١)، وتعرف هذه النظرية باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة وتمثل حلقة الوصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيدها على دور العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة، فبالرغم من ان عملية التعلم هي بمثابة تشكيل الارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة والتي يمكن ان تقوى أو تضعف تبعاً لعوامل التعزيز والعقاب، الا ان هذه الارتباطات لا تتشكل على نحو آلي وانما تتدخل الافكار والتوقعات والاعتقادات في تكوين هذه الارتباطات(الزغول،٢٠٠٣: ١١٥)، ويعد باندورا المنظر الرئيسي لهذه النظرية ويعد ولتز احد المساهمين فيها ففي منظور باندورا ان سلوك العوامل الشخصية ومنها الادراك والمتغيرات البايلوجية بالإضافة الى البيئة لها مؤثرات تبادليه على بعضها البعض فكل منها يؤثر في الاخر ويتأثر

به (كفافي والنيال٢٠١٠: ٥٢٤) ويرى بان سلوكياتنا تتأثر بالطريقة التي تدرك بها فعاليتنا في مواجهه متطلبات البيئة ، وحسب هذا المفهوم يميل الناس الى الانشطة التي يستطيعون القيام بها بالفعل بينما يبتعدون عن الانشطة التي يرونها تفوق قدراتهم والافراد الذين يعتقدون ان لديهم فعالية ذات مرتفعة اكثر ميلا لمواجهة المعوقات والخبرات المنفردة بينما يميل ذو الفعاليات المنخفضة للذات لتعظيم مشكلاتهم اكثر مما هي عليه في الواقع وقد يبتعدون عن مواجهة هذه المشكلات اما ذو الفعالية المعتدلة فيحبذون التعاون من خلاله ويتوصلون الى احداث التغيرات المطلوبة في المجتمع (رزق٢٠١٠: ١٧٢) ويعرف باندورا(١٩٧٧) فعالية الذات بأنها مكون يسهم في تغيير السلوك وهي قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف معين والتحكم بالأحداث المؤثرة في حياته وان السلوك التكيفي هو نتيجة لنمط توجهاتهم المستقبلية "الفرد والبيئة" تفاعل مسبق ورد فعل للأفعال المتوقعة عن سلوكه "تفاعل متبادل" (Bandura,1977:98) وقد اكد على ان التعلم من خلال رؤيه النماذج أو حالة معينة من خلال اعمام التنبيه والمحاكاة لاكتساب السلوك المطلوب فأن حل مشكلات الفرد واكتساب السلوك الاجتماعي يتوقف على ملاحظة او مشاهدة ومحاكاة ذلك الانموذج (morgan&king,1975:477) اذن التعلم بالملاحظة يقوم على اساس افتراض مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين وسلوكهم وتصرفاتهم ومشاعرهم وانه يستطيع ان يتعلم منهم عن طريق الملاحظة أو تقليد استجاباتهم وتقاليدهم (ابو جادو٢٠٠٠: ٢٢٢)، وبالنسبة لتدعيم السلوك الملاحظ فقد ذكر باندورا ما يأتي :

١٠مكافاة النموذج تؤدي الى تقليده من قبل الشخص المشاهد.

٢٠الصفات الايجابية التي يتحلى بها النموذج المعروض.

٣٠خصائص النموذج المقدم للأفراد.

٤٠عادة مايقلد الاطفال من في سنهم او من نفس جنسهم تعلمهم الاجتماعي(عويس، ٢٠٠٣: ٨١)، وقد انتجت نظرية التعلم الاجتماعي أنموذج من ثلاث مراحل لتطوير السلوك الاجتماعي:

١.مع الاطفال يستثار السلوك الاجتماعي بالمكافئات المادية.

٢.مع الاطفال الاكبر سنًا يستثار السلوك بالمكافئات المادية والاجتماعية.

٣.اما بالنسبة للبالغين فيستثار بواسطه المكافئات الذاتية وعلى اساس الادراك الداخلي (Batsonetal,1987:609)، وتتأثر النمذجة او التعلم بالملاحظة بعدة عوامل منها:

١.عوامل تتعلق بالفرد الملاحظ مثل العمر الزمني ،الاستعداد العقلي العام، اتجاهاته نحو النموذج وأهميته، الجاذبية الشخصية ،الارتياح النفسي القائم على التفاعل مع النموذج.

٢.عوامل تتعلق بالفرد الملحوض مثلا المكانة الاجتماعية للنموذج، درجة نجوميته، جنس النموذج.

٣.عوامل تتعلق بالظروف البيئية مثل مدى التوافق بين القيم السائدة والمحددات الثقافية والاجتماعية من ناحية وما يصدر عن النموذج(ابو جادو١٩٩٨: ١٨١).

*من خلال ما تم استعراضه لقد تبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura) وذلك للأسباب الأتية :

١.ان سلوك الانسان يعود الى الحتمية التبادلية والتي تتضمن عوامل بيئية وسلوكية ومعرفية ولهذا فأنها نظرية شاملة لكل وجهات النظر.

٢.يؤدي التعلم بالملاحظة الى اكتساب سلوكيات جديدة وخاصة اذا تم تعزيز السلوك بالمكافئة .

٣.تعتبر نظرية مناسبة لكل الفئات العمرية سواء كانوا اطفالاً أو مراهقين أو بالغين.

## الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

**اولاً. منهج البحث:**- اعتمد الباحث المنهج التجريبي في دراسته والذي يعرف على انه تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة ما ينتجه التغير في موضوع الدراسة (حميد ٢٠١٦: ٩٨).

**ثانياً. التصميم التجريبي:**- لقد تبنى الباحث(تصميم المجموعة العشوائية بمجموعتين تجريبية وضابطة وباختبار قبلي وبعدي)، لأنه يوفر للباحث قدراً من

الدقة بسبب اختبار المجموعتين قبلياً وبعدياً حتى يتمكن الباحث من التعرف على العوامل والمتغيرات التي لاتزال لها أثر في التجربة كي يتمكن من ضبطها (الجابري وصبري ٢٠١٣: ١٠٥).

**ثالثاً.مجتمع البحث:**- يتضمن مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الأول المتوسط البالغين(٣٠٩٤) طالب موزعين على (٢٠) مدرسة متوسطة وثانوية والتابعين الى مديرية تربية ديالى في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى.

**رابعاً.عينة البحث:**- تم اختيار عينة البحث البالغة(٦٤٣) طالب بصورة عشوائية موزعين على(٥) مدارس متوسطة وثانوية في قضاء بعقوبة المركز.

**خامساً.عينة تطبيق البرنامج الإرشادي:**- من اجل تحديد عينة تطبيق البرنامج قام الباحث بالخطوات الأتية:

أ- تم تطبيق مقياس التأقلم على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في (ث. الحسن بن علي) عشوائياً.

ب- تم تطبيق مقياس التأقلم على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في (م. شهداء الاسلام) عشوائياً.

ج- قام الباحث بتصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى.

د- تم اختيار عشرة طلاب بطريقة قصدية عن طريق القرعة في المدرستين التجريبية والضابطة من الذين حصلوا على ادنى الدرجات والجدول(١) يوضح ذلك.

**الجدول (١)توزيع عينة الطلاب على المجموعة التجريبية والضابطة**

| المجاميع | عدد الطلاب |
|---|---|
| **المجموعة التجريبية** | **١٠** |
| **المجموعة الضابطة** | **١٠** |

**سادساً. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:**-لقد اجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ببعض المتغيرات وهي (درجات الطلاب على مقياس التأقلم قبل التجربة و التحصيل الدراسي للأب و التحصيل الدراسي للام و

عائدية السكن و اختبار الذكاء و عمر الطالب بالأشهر) وقد اثبتت النتائج الإحصائية بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

**سابعاً. اداتا البحث:**-ولتحقيق أهداف البحث تطلب توافر أداتين وعلى النحو الآتي:

**اولاً. خطوات بناء مقياس التأقلم:**

إن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية ( Allen,& Yen 1979, P. ) (119-118 وفيما يأتي عرض هذه الخطوات:

١. **تحديد المجالات** :-حدد الباحث التعريف النظري لمفهوم التأقلم حسب الاطار النظري لنظرية التعلم الاجتماعي (البرت باندورا) بأنه سلوك الفرد نتيجة لنمط توجهه المستقبلي تفاعل مسبق "بين الفرد والبيئة" ورد فعل للأفعال المتوقعة عن سلوكة "تفاعل متبادل" (Bandura,1977:89)، وكانت المجالات هي:

أ. **المجال الانفعالي** : هو الاستجابة الانفعالية التي تنتاب الفرد وتميز اسلوبه في التعامل مع المواقف المحرجة والتي تتضمن حالات من الضيق والتوتر (مريم٢٠٠٨: ٤٢).

ب. **مجال الحتمية التبادلية** : هي عملية التفاعل الحتمي المتبادل بين الفرد والبيئة كسببين معتمدين على بعضهما البعض ومتفاعلين ومنتجين للسلوك(ابو حطب١٩٩٦: ٣٥١).

جـ. **المجال الاجتماعي** : هو قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بالآخرين وتكون صلاته بالأخرين قائمة على الاحترام والتفاهم والتقدير المتبادل (سلطان٢٠٠٩: ٣٧٠).

د. **مجال فاعلية الذات** : هي قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف معين(Banduraa,1977,98).

٢. **صياغة فقرات المقياس**:- لقد اطلع الباحث عند صياغته لفقرات المقياس من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التأقلم مثل دراسة(مصطفى٢٠١٢) ودراسة (إمسَلم٢٠١٣) ودراسة (حسن٢٠١٣)، وقام بتوجيه استبيان استطلاعي الى(١٠) من المرشدين التربويين و(١٠) من مدراء المدارس تضمن الاستبيان السؤال التالي(هل يعاني طلاب الصف الاول المتوسط باعتبارهم

مرحلة انتقالية من ضعف التأقلم ؟، وبعد جمع الاجابات تم صياغة (٣٦) فقرة موزعة على اربعة مجالات بواقع (٩) فقرات لكل مجال.

٣. **مقياس التقدير** :-اعتمد الباحث على المدرج الثلاثي للتقدير ازاء كل فقرة ؛ إذ اعطيت الدرجة (٣) للبديل (دائماً) والدرجة(٢) للبديل(احياناً) والدرجة(١) للبديل(ابداً) بالنسبة للفقرات الايجابية، واعطيت الدرجة(١) للبديل(دائماً) والدرجة(٢) للبديل(احياناً) والدرجة (٣) للبديل(ابداً) للفقرات السلبية.

٤. **تعليمات المقياس**:- قام الباحث بوضع تعليمات الاجابة على مقياس التأقلم مع ورقة الاجابة مع مثال يوضح كيفيه الاجابة علية.

٥. **استطلاع اراء المحكمين على المقياس** :- بعد ان قام الباحث بتحديد مجالات المقياس وصياغه فقراته ووضوح تعليماته مع ملخص نظري يوضح مفهوم التأقلم ، قام بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعه من المحكمين في مجال علم النفس والارشاد التربوي من أجل تقويم المقياس والحكم عليه .

٦. **التطبيق الاستطلاعي للمقياس** :- قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية لغرض التعرّف على مدى وضوح تعليمات مقياس التأقلم بصورته الأولية، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقرات المقياس على عينة صغيرة تتراوح ما بين (٢٠-٣٠) طالباً (النبهان،٢٠٠٤: ١٨٥)، ويساعد هذا التطبيق الباحث على التعرف على مواطن القوة والضعف في صياغة الفقرات (غرابية،٢٠٠٢: ٨٢) وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط ، للتأكد من فهم الطلاب لفقرات المقياس وبدائل الإجابة وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس، وقد تبين من خلال هذا التطبيق أَنَّ جميع الفقرات وتعليمات الإجابة واضحة ومفهومة للطلاب وكان المتوسط بين وقت الإجابة (١٣) دقيقة.

٧. **تصحيح المقياس** :- قام الباحث بوضع ثلاثة بدائل امام كل فقرة وهي (دائماً، احياناً، ابداً)، وقد اعطيت الدرجات(١،٢،٣) للفقرات الايجابية و(٣،٢،١) للفقرات السلبية ويتكون المقياس من (٣٢) فقرة يجاب عليها بأختيار أحد البدائل الثلاثة الموجودة امام كل فقرة وتحسب الدرجة عن كل الفقرات ، فأن اعلى درجة يمكن

الحصول عليها للمقياس هي(٩٦) وان اقل درجة هي(٣٢) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس(٦٠) درجة اذ عد هذا الوسط هو نقطة القطع عند موازنة الوسط الفرضي مع الوسط التطبيقي للحكم على أفراد عينة البحث ان كانوا لديهم تأقلم ام لا.

**٨. التحليل الاحصائي للفقرات:**

-**الصدق الظاهري:**- أعتمد البحث في استخراج صدق المقياس على الصدق الظاهري والذي يشير الى الدرجة التي يظهر فيها المقياس أنه يقيس ما وضع لأجله. (Fonagy and Riggit, 1984,p. 21).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي والتوجيه التربوي وفي ضوء أرائهم السديدة وملاحظاتهم التي أخذت كما موضح في ملحق (٦) والبالغ عددهم (١٦) محكماً، أذ تم اعتماد (٣٢) فقرة بحسب القيم الاحصائية لاختبار(كا٢) .

-**الصدق البناء:**- وقد قام الباحث باستخراج مؤشرات لصدق البناء إذ أستخرج معامل التميز للفقرات وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالمجال وعلاقة المجال بالمجال والمصفوفة الارتباطية لمجالات المقياس وقد اظهرت النتائج بأن جميع فقرات المقياس مميزة.

❖ **الثبات:**- قام الباحث بإستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:

**أ. معامل ثبات الفاكرونباخ:**- قام الباحث بتطبيق مقياس التأقلم على أفراد عينة مكونه من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط، إذ تم حساب معامل الثبات الفاكرونباخ بإستخدام برنامج (SPSS)، ووجد الباحث أن معامل الثبات يساوي ( ٠,٨٢).

**ب. طريقة إعادة الاختبار:**-يكشف معامل الثبات الذي يتم حسابة بطريقة أعادة الاختبار معامل السكون، أي استقرار المفحوصين على المقياس عبر الزمن، أذ يفترض أن السمة الثابتة مستقرة من خلال هذه المدة (عودة، ١٩٩٣: ٤٢٥)، قام الباحث بتطبيق مقياس التأقلم على أفراد عينة مكونه من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط وتم أعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين

من التطبيق الأول للمقياس، ويرى آدمز (Adams,1964) أن أعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا تقل عن هذه المدة. (Adams1964:p.58). لذلك بلغ معامل الثبات (٠,٨٣)، ويعتبر مؤشراً جيداً على ثبات المقياس، ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤثر على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة. (عودة، ١٩٩٣: ٢٣٥).

❖ **التطبيق النهائي للمقياس:**-قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث في يوم الاحد المصادف١٦/ ١٠ /٢٠١٦م.

**ثانياً. إجراءات البرنامج الإرشادي:**- اعتمد الباحث نموذج(الدوسري١٩٨٥) في تخطيط البرنامج الإرشادي ويتكون من(تحديد حاجات الطلاب، تحديد الاولويات، تحديد الاهداف، تحديد نشاطات البرنامج الإرشادي، تقويم النتائج) واعتمد الباحث عدة فنيات بإسلوب النمذجة حسب موضوع كل جلسة وهي(تقديم الموضوع و مناقشة الموضوع و نمذجة الموقف و النمذجة الحية و النمذجة الضمنية و نمذجة لعب الدور و التغذية الراجعة و التعزيز و التقويم و التدريب البيتي) بواقع (١٢) جلسة استغرقت كل منها(٤٥) دقيقة.

**الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي:**- قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي على عدد من المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لإبداء ملاحظاتهم بخصوص:

١.ما يتضمنه البرنامج من فنيات.

٢. صلاحية البرنامج الإرشادي، واجراء اي تعديل اوماترونة مناسباً.

***انموذج ادارة الجلسة السادسة(الانسجام الاجتماعي) ضمن البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقة على المجموعة الإرشادية.**

**إدارة الجلسة :**

-يرحب المرشد بأفراد المجموعة الإرشادية ويناقشهم بالتدريب البيتي الذي أعطي لهم في الجلسة السابقة ويشكرهم على إنجازه.

-عرض موضوع الجلسة(الانسجام الاجتماعي): بأنه روح الاتفاق واتساق المودة في أوصال العلاقة وان نكتشف نقاط الاهتمام المتبادل والأرضية المشتركة، وأن نعمل ونعيش معاً في تناغم وتواصل مع الزملاء والجيران وكل من نقابلهم في أي مكان أو زمان وان نتحرك نحو الناس الذين نحبهم والذين يجعلوننا نشعر براحة من ابتسام وضحك ومشاعر طيبة .

_مناقشة الموضوع مع أفراد المجموعة الإرشادية والتطرق الى فوائد الإنسجام الاجتماعي من حيث مايأتي:

١. نحصل على التشجيع والدعم .

٢. تقوية الثقة بالنفس.

٣. المشاعر الطيبة التي نتركها بالناس تجعلهم يشعرون بالاطمئنان.

٤. يؤسس صلات دائمة وقوية مع أفراد المجتمع.

-يقوم المرشد بعرض صورة لطلاب منسجمون اجتماعياً داخل المدرسة وخارجها في المرحلة المتوسطة من (الالبوم الشخصي للمرشد) ، ويناقشهم بمحتوى الصورة.

-يقوم المرشد بتدريب ثلاثة طلاب على لعب دور الطلاب المنسجمين اجتماعياً.

-(سلام) يدخل غرفة الصف ويسلم على زملائه( صباح الخير يا اصدقائي ).

-يرد عليه كل من ( ياسر و سعد) صباح الخير يا(سلام).

-(سلام) يبادر بالكلام مع(سعد) و(ياسر) أين تسكن يا( سعد)؟ وأنت يا ( ياسر)؟

-ويرد عليه كلاهما نحن نسكن في ( زقاق ١٥ محلة ١١٠) .

-(سلام)أنني اسكن بالقرب منكما في ( زقاق ١٧ محله ١١٠) ، لماذا لا نلتقي بعد الدوام لنكمل واجباتنا البيتية ونلعب معاً.

-يـــردان عليـــه بالموافقـــة (نعـــم بكـــل ســـرور) ونحـــن فرحـــون بتعرفنـــا عليـــك يـــا صديقنا الجديد سوف نقرأ و نلعب معا بإذن الله .

-اننـــا نـــدعوك يـــا صـــديقنا الجديـــد بالانضـــمام الـــى فريـــق كـــرة القـــدم الـــذي ننتمـــي اليه.

-المرشـــد يعلـــق(ادائكم كـــان جيـــداً ياســـلام وســـعد وياســـر أحســـنتم بـــارك الله فيكم ) مع هدية بسيطة لكل مسترشد.

**التقويم** : يقوم المرشد بطرح الاسئلة التالية :

-ما هو معنى الإنسجام الاجتماعي ؟

-كيف تكون علاقات داخل وخارج المدرسة ؟

**التدريب البيتي:**

يطلـب المرشـد مـن أفـراد المجموعـة الإرشـادية كتابـة موضـوع بإسـلوبهم الخـاص الذي يعزز الإنسجام الاجتماعي بين المسترشد والآخرين .

## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**اولاً. عرض النتائج:**- سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي :

١.الفرضية الاولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي ان هناك فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده،والجدول (٢) يوضح ذلك.

## الجدول(٢)

## القيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

| ت | المجموعة التجريبية | | درجات الفروق | رتبة الفروق | الدرجات الموجبة | الدرجات السالبة | قيمة W | | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أ.القبلي | أ.البعدي | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١ | ٤٨ | ٧١ | ٢٣_ | ٦ | لايوجد | ٦_ | صفر | ٨ | ٠,٠٥ | دال |
| ٢ | ٥٢ | ٧٩ | ٢٧_ | ٨ | = | ٨_ | | | | |
| ٣ | ٥١ | ٧٣ | ٢٢_ | ٥ | = | ٥_ | | | | |
| ٤ | ٤٧ | ٦٨ | ٢١_ | ٣,٥ | = | ٣,٥_ | | | | |
| ٥ | ٥٦ | ٧٧ | ٢١_ | ٣,٥ | = | ٣,٥_ | | | | |
| ٦ | ٤٩ | ٧٤ | ٢٥_ | ٧ | = | ٧_ | | | | |
| ٧ | ٤٨ | ٧٦ | ٨_ | ١ | = | ١_ | | | | |
| ٨ | ٥١ | ٧٠ | ١٩_ | ٢ | = | ٢_ | | | | |
| ٩ | ٤٤ | ٧٢ | ٢٨_ | ٩ | = | ٩_ | | | | |
| ١٠ | ٤٢ | ٧٦ | ٣٤_ | ١٠ | = | ١٠_ | | | | |
| المجموع | ٤٨٨ | ٧٣٦ | | ٥٥ | W+ صفر | W_ ٥٥ | | | | |
| المتوسط | ٤٨,٨ | ٧٣,٦ | | ٥,٥ | | | | | | |

٢. الفرضية الثانية:-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (١٦) وهي غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وجدول (٣) يوضح ذلك.

**الجدول(٣) القيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي**

| ت | المجموعة الضابطة | | درجات الفروق | رتبة الفروق | الدرجات الموجبة | الدرجات السالبة | قيمة W | | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أ.القبلي | أ.البعدي | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١ | ٤٩ | ٥٨ | ٩_ | ٨,٥ | | ٨,٥_ | ١٦ | ٨ | ٠,٠٥ | غير دال |
| ٢ | ٥٢ | ٤٩ | ٣+ | ٣ | ٣+ | | | | | |
| ٣ | ٤٥ | ٥٢ | ٢+ | ١,٥ | ١,٥ | | | | | |
| ٤ | ٤٨ | ٥٧ | ٩_ | ٨,٥ | | ٨,٥_ | | | | |
| ٥ | ٥٣ | ٥٥ | ٢_ | ١,٥ | | ١,٥_ | | | | |
| ٦ | ٥٧ | ٥٢ | ٥+ | ٥ | ٥+ | | | | | |
| ٧ | ٥٥ | ٤٨ | ٧+ | ٦,٥ | ٦,٥ | | | | | |
| ٨ | ٤٧ | ٥١ | ٤_ | ٤ | | ٤_ | | | | |
| ٩ | ٥٠ | ٥٧ | ٧_ | ٦,٥ | | ٦,٥_ | | | | |
| ١٠ | ٤٥ | ٦٥ | ١١_ | ١٥ | | ١٥_ | | | | |
| مج | | | | | ١٦ W+ | ٣٩ W_ | | | | |

١. الفرضية الثالثة:-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتني للعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

**الجدول(٢٥) قيم اختبار مان وتني للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي**

| ت | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة U | | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدرجة | الرتبة | الدرجة | الرتبة | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١ | ٨٥ | ١٠ | ٧١ | ١٣ | صفر | ٢٣ | ٠,٠٥ | دال لصالح المجموعة التجريبية |
| ٢ | ٤٩ | ٢ | ٧٩ | ٢٠ | | | | |
| ٣ | ٥٢ | ٤,٥ | ٧٣ | ١٥ | | | | |
| ٤ | ٥٧ | ٨,٥ | ٦٨ | ١١ | | | | |
| ٥ | ٥٥ | ٦ | ٧٧ | ١٩ | | | | |
| ٦ | ٥٢ | ٤,٥ | ٧٤ | ١٦ | | | | |
| ٧ | ٤٨ | ١ | ٧٦ | ١٧,٥ | | | | |
| ٨ | ٥١ | ٣ | ٧٠ | ١٢ | | | | |
| ٩ | ٥٧ | ٨,٥ | ٧٢ | ١٤ | | | | |
| ١٠ | ٥٦ | ٧ | ٧٦ | ١٧,٥ | | | | |
| المجموع | ٥٣٥ | ٥٥ | ٧٣٦ | ١٥٥ | | | | |
| المتوسط | ٥٣,٥ | | ٧٣,٦ | | | | | |

**ثانيـاً. مناقشـة النتـائج وتفسـيرها:**-أسـفرت النتـائج الخاصـة بهـدف البحـث الـى إن هنـاك أثـر للبرنـامج الإرشـادي بإسـلوب النمذجـة فـي تنميـة التـأقلم لـدى طـلاب الصـف الأول المتوسـط بالنسـبة للمجموعـة التجريبيـة مقارنـة بالمجموعـة الضـابطة، إذ تمكـن البرنـامج مـن تنميـة درجـات المجموعـة التجريبيـة علـى مقيـاس التـأقلم، ويمكـن عـزو هذه النتيجة الى العوامل الأتية:

١. اعتماد البرنامج الإرشادي على نظرية التعلم الاجتماعي في اختيار الأساليب الإرشادية التي كان لها الأثر الفاعل للتأثير في شخصية المسترشدين وتنمية التأقلم لديهم.

٢. إن الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية المستخدمة في إسلوب النمذجة كانت فعالة في إدراك المسترشدين لأنفسهم وتبصرهم بواقعهم وفي تنظيم خبراتهم في تنمية التأقلم لديهم من خلال التفاعل والانسجام الاجتماعي مع بعضم البعض.

٣. قام الباحث بوضع خطوات البرنامج، إذ كانت مناسبة مع حاجات المسترشدين، وذلك لاستيعاب المسترشدين لمفردات الجلسات الإرشادية؛ لأن المواقف والأنشطة التي وجهت

للمسترشدين أثناء البرنامج كانت مماثلة لمواقف المسترشدين الحياتية بل معظمها جاءت مطابقة للمواقف التي يعيشونها.

٤. إن إستخدام الإسلوب الإرشاد الجماعي كان فعالاً، وهذا ما يتفق مع نظرية بندورا (التعلم الاجتماعي)، إذ كان فعالاً في تنمية التأقلم لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

٥. إن استخدام المناقشة العلمية والتدريب البيتي أثناء الجلسات الإرشادية كان لها أثر في نجاح البرنامج الإرشادي.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Masters1991)، ودراسة (سعيد٢٠١٤).

**ثالثاً. التوصيات:**- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. امكانية الاستفادة من مقياس التأقلم للكشف عن مستوى التأقلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط من قبل المرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة.

٢. امكانية استفادة المرشدين التربويين من البرنامج الإرشادي بإسلوب النمذجة في تنمية التأقلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في بداية كل عام دراسي جديد.

٣.على مديريات التربية ايجاد دروس تطبيقية ساندة للدروس النظرية؛ لان من شأنها ان تعزز التأقلم بين الطلاب.

٤. على إدارات المدارس استثمار الشواغر المدرسية بنشاطات متنوعة مثل نشاطات (ثقافية، علمية، رياضية، فنية)؛ لأنها تؤدي الى التفاعل الايجابي بين الطلاب في بداية العام الدراسي.

**رابعاً. المقترحات:**-يقترح الباحث إجراء ما يأتي :

١.إجـراء دراســة أثـر برنـامج إرشـادي فـي تنميـة التـأقلم علـى مراحـل دراسـية (انتقاليـة) أخرى مثل (الرابع الاعدادي والمرحلة الأولى من الجامعة).

٢.إجـراء دراســة لتنميــة التـأقلم بأسـاليب إرشـادية أخـرى مثـل (اسـلوب تقليـل الحساسـية التدريجي، الإسلوب العقلاني الانفعالي العاطفي).

٣.إجـراء دراســة أثـر برنـامج إرشـادي فـي خفـض قلـق الانتقـال المكـاني لـدى الطلبـة فـي عدة مراحل دراسية (انتقالية) أخرى.


## *Abstract*

***The Effect of Guidance program on in the Modeling Method on the Improvement of Adaptation for First Intermediate Stage Students A Derived Researh from M.A Thesis***

***Keywords; Modeling ,Improvement, Adaptation***

***Prof.Dr.Smyha Ali Hussan Al-teamemy***
***Diyala University/College of Education for Human Science***
***M.A Student;Hussain Salah yousif***
***Diyala State Directorate of Education***

***The present research aimed at knowing the effect of guidance program on the modeling method in the improvement of adaptation for the first intermediate stage student.lt was limited to the students in the first intermediate stage/academic year (2016/2017).Tocarried out the aim of this study,the semi-experimental approach (designed as experimental grup and control grop with pre and post tests) was used.The sample consisted of (20) students who are distributed randomly into two groups (experimental group and control group) and (10) students are in each group.The parity was achieved between the two group in some variables and the researches construched an guestionnaire consisting of (32) items.The also applied aguidance program due to(the modeling method) according to the Cognitive-Behavioral theory by Albert Bandara. It was carried out through agguidance program deshgned for improving the adaptation. The program was (12) sessions-two sessions aweek.The statistical means used in this study were (Chi-Sguare,Wilcoxon test,Psamples,Weighted Mean, Weight centennial, Mann Whitney U***

***,Kolmogorov-Smirnov test).the result showed that the guidance program in the modeling for the first intermediate stsge students and according to thes result, the reserchers presented a number of suggestions and recommend dations.***

**المصادر العربية والاجنبية :**


- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٤): **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة** ، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان –الاردن.
- ابو حطب، فؤاد وصادق، امال (٢٠٠٨): **نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين**، المكتبة الانجلو مصريه ،القاهرة.
- ابو اسعد وعريبات، احمد عبد الحليم(٢٠١٢): **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩١): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، جامعة بغداد.
- جابر وكفافي، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (١٩٨٨): **معجم علم النفس والطب النفسي**،ج١،دار النهضة العربية، القاهرة.
- أمسَلم، حسين قاسم (٢٠١٣): **أثر برنامج إرشادي في خفض الانسحاب الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الجابري، كاظم كريم وصبري داود عبد السلام (٢٠١٣): **مناهج البحث العلمي**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- حسن، قبيلة ابراهيم (٢٠١٣): **الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بالتأقلم لدى طلبة الجامعة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
- حمد، ليث كريم (٢٠١٣): **الارشاد النفسي في التربية والتعليم ادبيات ـــ برامج دراسات** ، المطبعة المركزية جامعة ديالى.
- حميد، غسان غضنفر (٢٠١٦): **أثر أسلوب دحض الافكار في تنمية النضج الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

- الداهري، صالح حسن احمد (٢٠٠١): **مشكلات الطلبة في المرحلة الاعدادية وحاجاتهم الارشادية في دولة الامارات العربية**، بحث منشور في مجلة كلية المعلمين، العدد٢٧، بغداد.
- الدوسري، صالح جاسم (١٩٨٥): **الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(١٥) لسنة (١٩٨٥)،الرياض.
- راشد، محمد يوسف احمد (٢٠١١): **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين**، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧.
- رزق، أمينة (٢٠١٠): **نظريات الشخصية** ،ط١، جامعة دمشق للنشر والتوزيع، سوريا.
- رشيد، غالب محمد (٢٠١١): **الإرشاد النفسي** ،ط ١،دار اليازوري للنشر، عمان– الاردن .
- الرفوع، محمد احمد والقرارعة، احمد عودة (٢٠٠٤): **التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات تربية الطفل**، كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية في الاردن.
- سعيد، ميسون صبري (٢٠١٤): **تأثير برنامج سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- سلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٩): **المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة** ،ط١،دار صفا للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.
- الطراونة، عبدالله (٢٠٠٩): **مبادئ الارشاد والتوجيه التربوي**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان– الاردن.
- عارف، نجوى عبد الجليل (٢٠٠٣): **برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الازواج**، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد ١٧.

- عـودة، أحمـد سـليمان (١٩٩٣): **القيـاس والتقـويم فـي العمليـة التربويـة**، المطبعة الوطنية، عمّان- الاردن.
- الغامـدي، حمـدان بـن احمـد (٢٠١١) : **التوافـق المدرسـي لـدى طـلاب مرحلـة التعليم الثانوي** للمملكة العربية السعودية، ط١، دار المريخ، السعودية.
- غرابيـة، فـوزي (٢٠٠٢): **أسـاليب البحـث العلمـي فـي العلـوم الاجتماعيـة والإنسانية**، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- فتيحـة ،بـن زوال (٢٠٠٨): **انمـاط الشـخصية وعلاقتهـا بالإجهـاد ،المسـتوى، الاعـراض، المصـادر، سـتراتيجيات المواجهـة**، دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن العـاملين بالحمايـة المدنيـة، البريـد، مصـلحتي الاسـتعجالات والتوليـد بولايـة ام البواقي، رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة- الجزائر.
- فريـد، دنيـا ريـاض (٢٠٠٩): **أثـر اسـتراتيجية دورة الـتعلم البنـائي فـي اكتسـاب المفـاهيم التاريخيـة لـدى طالبـات الصـف الأول المتوسـط**، رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- فهمـي، مصـطفى (١٩٧٦): **الصـحة النفسـية دراسـة فـي سـيكلوجية التكيـف** ، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر.
- كفـافي، عـلاء الـدين والنيـال، احمـد وسـهير محمـد سـالم (٢٠١٠): **نظريـات الشخصية الارتقاء_النمو_التنوع**،ط١،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- مـريم، بـن سـكيريفة (٢٠٠٨): **اسـتراتيجيات التكيـف مـع مواقـف الحيـاة الضـاغطة وعلاقتهـا بالـذكاء الانفعـالي للمعلـم**، رسـالة ماجسـتير ،كليـة الاداب والعلـوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر.
- مصـطفى، صـفاء عـدنان (٢٠١٢): **اثـر برنـامج ارشـادي لخفـض السـلوك الانعزالـي لـدى طالبـات المرحلـة المتوسـطة**، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة ،كليـة التربية ،جامعة بغداد.
- النبهـان، موسـى (٢٠٠٤): **أساسـيات القيـاس فـي العلـوم السـلوكية**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ***Allen, M .J. &YenW.m (1979) :Introduction to Measurement theory , Mantery Clifornia Brookole.***

- ***Adams, c.s (1964 ) : measurement and Evaluation in education psychology and Guidance Rohnert , Winston New York.***
- ***Batson.C.D.jim,fuler,seheende,P.A&pandura .A.(1987): Critcal self_badeetion and self_perceived Altruism,when and sncial_self reward feils journal of personality psyocology,wol,53,N13.***
- ***Bandura .A. ( 1969) : principles Behavior modification ,New York , Rinehar and winscon .***
- ***Bandura.A.(1977):sacial kavaing theory marriestown press,New york central learning.***
- ***Blau.G.(1993):t esting there lationship of loeus of control to different performance dimension of Occparional and Organizational psycology.66,125_138.***
- ***Ferguson.e.d(1989):Adlers mottivonal theory an historical perspective on belonging and the fundamental human striving Individual psychology 45,354_362.***
- ***Nicolas.k.A.(1974) :usevere social anxiety,British Journal of Medical psychology,n6.d3.***

## الملحق(١)مقياس التأقلم بصيغتة النهائية

| ت | الفقرات | دائماً | احياناً | ابداً |
|---|---|---|---|---|
| ١ | اعاني من خيبه الأمل. | | | |
| ٢ | ينتابني الحزن. | | | |
| ٣ | عندما انفعل يضعف تركيزي. | | | |
| ٤ | لدي خوف شديد من الامتحانات. | | | |
| ٥ | ينتابني التوتر. | | | |
| ٦ | انفعالي يسبب لي صعوبة في تذكر الاشياء. | | | |
| ٧ | اعاني من التعب وفقدان الطاقة. | | | |
| ٨ | اتضايق عندما يكلفني المدرس بالواجب البيتي. | | | |
| ٩ | انا مقتنع بمستوى ادائي الدراسي. | | | |
| ١٠ | ذهابي الى المدرسة كل يوم يرهقني. | | | |
| ١١ | تعامل الطلاب معي في المدرسة يزعجني. | | | |
| ١٢ | اتجنب الحديث مع المدرسين. | | | |
| ١٣ | احتاج الى الدعم والمساندة في المدرسة. | | | |
| ١٤ | اواجه مشاكل في المدرسة. | | | |
| ١٥ | احب العمل مع الطلاب الاخرين. | | | |
| ١٦ | احب ان ادرس مع زملائي. | | | |
| ١٧ | طلاب صفي يتصرفون بأنانيه. | | | |
| ١٨ | اعاني من الانسحاب والعزلة. | | | |
| ١٩ | المدرسة فيها روتين يومي ممل. | | | |
| ٢٠ | الاشتراك بالنشاطات الصفية يسعدني. | | | |
| ٢١ | انسجم مع زملائي في المدرسة. | | | |
| ٢٢ | ابحث عن صديق حقيقي. | | | |
| ٢٣ | تصرفاتي غير واضحه للأخرين. | | | |
| ٢٤ | اني محروم من العطف والحنان من قبل المدرسين. | | | |
| ٢٥ | اعتمد على نفسي في تحضير دروسي. | | | |
| ٢٦ | اسعى الى كسب حب المدرسين. | | | |
| ٢٧ | مستقبلي سيكون افضل. | | | |
| ٢٨ | اسعى لان اكون طالب مجتهد. | | | |
| ٢٩ | اني متشائم من مستقبلي الدراسي. | | | |
| ٣٠ | لدي الرغبة في تقديم المساعدة لزملائي. | | | |
| ٣١ | احقق اهدافي عندما اتحمس لها. | | | |
| ٣٢ | ابحث عن وسائل تعليميه تساعدني بدراستي. | | | |